

ورمنا ذرعيها ظلم الليل . الى الله خوفه والرحمة
دميت في الوغى لتكسب . ما اذاعة من دم الشهداء
في قطب الحرب والجزع . دارت عليها في طاعة ارباب
واراه لو لم يكن هاقبل . حراء ما جيب الداما
عجا الكفار زادوا ضللا . لا الذي فيه للعقول هندا
والذي يسئلون منه كتابا . منزل قدا تاهم وارثقا
اولوكم من الله ذكر . فيه للناس رحمة وشفا
انجر الانس ابه منه ونحن . فلت تات بمشله اللغاة
كل يوم مهدى الى سامعه . معرات من لفظه القراء
رف لفظا وراق معنى فجات . في جلاها وطيها الحسناء
تخلد به السامع والافواه . فهو الحلى والحلوا
وارتاعته غوامض فصل . رقة من زلاله وصفا
انما تجلى الوجوه اذا ما . جلت عن مرآتها الضياء
سور شبهت صورنا . ومثل النظائر النظراء
والافاويل عندهم كالتماثيل . فلا توهمتك الخطباء
كم ابانت يابته من علوم . عن حروف ابان عن الهاء
فهو كالحب والنوى يحج . الزراع من سنابل وزكاة
فاطالوا فيها التردد والرتب . ففقا لوسم وقالوا اقراء
واذا اليتان لم تغربنا . فالناس الهداه من اعشاء

واذ اصلا العقول على علم . فماذا يقوله الضعفاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى . بالذي عاملكم الخففاء
صدقوا كتبكم وكذبوا كتب . مهم ان داه البوا البوا
لو محمدا حجودكم لاستونا . اول الحق الضلال استواء
ما لكم اخق الكتاب ناسا . ليس يرعى الحق منكم اخاء
يحمد الاول لاخير وما زال . كذا المحذون والقدهاء
قد علمتم بظلم قابيل هليل . ومظلوم الاخوة الاقرباء
وعلمتم بكيد اولاد يعقوب . اخاهم وكلهم صلحاء
حين لقوا في عناية جب . ورمون بالافك وهو سباء
فاسوا بمن مضى اذ ذمهم . فالناسي للنفس فيه عناء
اتراكم وفيهموا حين خافوا . ام تراكم احسنتم حين اساء
بل تمادت على الجاهل با . تفقت نارها الابناء
بين توراتهم والانجيل . وهم في ججودها شرباء
ان يقولوا ما بينته فيما . زالت بها عن عيونهم غشواء
او يقولوا قد بينته فيما . للاذن عما يقوله صماء

رعي

Copyright © King Saud University